

تطبيق طريقة المباشرة في تدريس اللغة العربية في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكنبارو

Nur Aini Fitri
Rojja Pebrian
Universitas Islam Riau
nurainifitri@student.uir.ac.id
rojja Pebrian@fis.uir.ac.id

الملخص

الغرض من هذه الدراسة هو معرفة كيفية تطبيق الطرق المباشرة والعوامل الداعمة والمثبطة لتطبيق طريقة المباشرة في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكنبارو. نوع البحث المستخدم في هذه الدراسة نوعي ويوفر بيانات وصفية. لذلك، يتم تحليل البيانات باستخدام وصفي نوعي. موضوعات هذه الدراسة هي معلمي وطلاب مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكنبارو، في حين أن الهدف في هذه الدراسة هو تطبيق طريقة المباشرة في تدريس اللغة العربية في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكنبارو. يستخدم الباحثة الملاحظة والمقابلات والاستبيانات والتوثيق كتقنيات لجمع البيانات. ان مشكلة البحث التي اقترحها الباحث هي معرفة كيفية تطبيق المنهج المباشر في تدريس اللغة العربية في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكنبارو والعوامل الداعمة والمثبطة في تطبيق الطرق المباشرة في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكنبارو. نتيجة هذه الدراسة هي أن تطبيق طريقة المباشرة قد تم تنفيذه بشكل جيد مع العديد من العوامل الداعمة والمثبطة في تطبيق طريقة المباشرة.

الكلمات المفتاحية: التطبيق، طريقة المباشرة، تعليم اللغة العربية

المقدمة

اللغة العربية هي لغة تنمو وتتطور في الدول العربية في منطقة الشرق الأوسط، ولغة الوحدة للمسلمين بحيث لا يمكن فصلها عن الإسلام لأنها لغة عبادة المسلمين في جميع أنحاء العالم (Akhiril Pane, ٢٠١٨). في إندونيسيا، تلعب اللغة العربية دورا مهما بالنظر إلى أن غالبية السكان الإندونيسيين

يلتزمون بالإسلام، حيث يعد القرآن والحديث المصادر الرئيسية للتعاليم وفي نفس الوقت مصادر الشريعة الإسلامية. يجب على المسلم إذا أراد إتقان دينه أن يتعلم ويفهم اللغة العربية (Kurniawan, Hamat, & Kattani, ٢٠٢١).

والتعليم والتعلم هو نشاط له قيمة تعليمية. تلون القيم التعليمية التفاعل الذي يحدث بين المعلمين والطلاب. التفاعل الذي له قيمة تعليمية بسبب أنشطة التدريس والتعلم التي يتم تنفيذها، والموجهة لتحقيق أهداف معينة تمت صياغتها قبل تنفيذ التدريس. يخطط المعلمون بوعي لأنشطتهم التعليمية بشكل منهجي من خلال استخدام كل شيء لأغراض التدريس (Rahmawati, ٢٠١٩).

جنباً إلى جنب مع إلحاح اللغة العربية، لا يزال تطوير أساليب تدريس اللغة يشهد تطوراً سريعاً. الطريقة هي أحد العناصر التي تدعم نجاح اللغة (Pebrian, ٢٠٢٠). طريقة المباشرة هي طريقة تؤكد على استخدام اللغة الهدف (اللغة المتعلمة) في تعلم اللغة ولا يسمح باستخدام اللغة الأم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تفسير طريقة المباشرة بأن طريقة تقديم مواد تعلم اللغة الأجنبية هي أن المعلم يطبق اللغة الأجنبية مباشرة كلغة التدريس دون استخدام لغة الطلاب على الإطلاق في التعلم، إذا كانت هناك كلمة واحدة يصعب على الطلاب فهمها، فيمكن للمعلم التفسير باستخدام الدعائم والتوضيح والوصف وغيرها (Muhammad Arif, ٢٠١٩). تهدف هذه الطريقة إلى أن يتمكن الطلاب من التواصل مع اللغة الأجنبية التي يتعلمونها ولتحقيق هذه القدرة، يتم إعطاء الطلاب الكثير من الممارسة المكثفة. يتم إعطاء هذه التمارين مع ارتباطات مباشرة بين الكلمات أو الجمل ومعناها من خلال المظاهرات أو الحركات وتعبيرات الوجه وما إلى ذلك. من خلال عدم استخدام لغتك الأم أو لغتك الثانية أو الترجمة على الرغم من ذلك (Azizah, ٢٠١٩).

منهجية البحث

يستخدم هذا البحث نوعاً من البحث الوصفي بمنهج نوعي. كان موضوع البحث في هذه الدراسة ٦ مدرسين وطلاب للغة العربية في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكنبارو بإجمالي ٦٥ شخصاً. بينما كان موضوع البحث في هذه الدراسة هو تطبيق طريقة المباشرة في تدريس اللغة العربية في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكنبارو.

تقنيات جمع البيانات في هذه الدراسة هي كما يلي:

١. المقابلة

المقابلة هي تقنية لجمع البيانات عن طريق طرح الأسئلة على المستجيبين، ويتم تسجيل إجابات المستجيبين أو تسجيلها. يمكن إجراء المقابلات بشكل مباشر أو غير مباشر. للحصول على بيانات البحث هذه، أجرت الباحثة مقابلات مع معلمي اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دار الحكمة باكنبارو

٢. الملاحظة

الملاحظة هي مراقبة وتسجيل الظاهرة أو الأعراض قيد الدراسة (Wekke, ٢٠١٩). الملاحظة هي تقنية محددة لجمع البيانات، ونوع نشاط الملاحظة هو عملية تعلم باستخدام طرق مباشرة يتم تنفيذها على معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية. دار الحكمة باكنبارو لمعرفة تطبيق الأساليب المباشرة في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دار الحكمة باكنبارو.

٣. الاستبيان

الاستبيان هو جمع البيانات عن طريق جمع المعلومات عن طريق تقديم عدد من الأسئلة إلى المستجيبين. في هذه الحالة، استخدم الباحث الاستبيان كأداة داعمة ووزع ما يصل إلى ٦٥ طالبا من مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية الذين تم أخذ عينات منهم واختار المستجيبون الإجابة الصحيحة له.

٤. التوثيق

تقنيات جمع بيانات التوثيق مكتملة لاستخدام طرق المقابلة والملاحظة المستخدمة في البحث النوعي. تستخدم الباحثة هذه التقنية للحصول على بيانات من الوثائق أو المحفوظات في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكنبارو.

نتائج البحث ومناقشتها

١. تطبيق طريقة المباشرة في تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دار الحكمة

باكنبارو

لمعرفة كيفية التطبيق المباشر لتعلم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة دار الحكمة باكنبارو والعوامل التي تؤثر عليه، أجرت الباحثة بحثا مباشرا لجمع البيانات مع تقنيات الملاحظة والمقابلات والاستبيان والتوثيق. تم اختبار الاستبيان كبيانات داعمة أولا للتأكد من صحته قبل تقديمه وتجميعه مع بيانات أخرى. سيتم تقديم البيانات عن طريق الوصف أو المعلومات وفقا للبيانات الموجودة في الحقل، وترتيبها في شكل جدول مصحوب بوصف.

بعد جمع جميع البيانات، يمكن للباحثين أخذ عدة مواضيع من نتائج المقابلات والملاحظات والاستبيانات والتوثيق، بناء على نتائج المقابلات والملاحظات والاستبيانات، وجد الباحثة أن استخدام طريقة المباشرة في تعلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دار الحكمة سار بشكل جيد للغاية. ويتضح ذلك من خلال مستوى النشاط الطلابي الذي يكون متحمسا أثناء التعلم، كما يسأل الطلاب بنشاط عما إذا كانت هناك كلمة لا يفهمونها، كما أن الطلاب متحمسون جدا في الألعاب التي يتم إجراؤها في مجموعات في التعلم، كما يقوم جميع الطلاب بالمهام التي يحددها المعلم. تطبيق الطرق المباشرة فعال جدا لاستخدامها في توصيل المواد العربية لأن هذه الطريقة يمكن القيام بها مباشرة عن طريق استخدام الأشياء، أو وسائل الإعلام حول المدرسة.

أ. قدرة المعلم على تسليم المواد باستخدام طريقة المباشرة

من نتائج الأبحاث التي أجراها الباحثة بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقابلات، وتظهر الملاحظات كما هو مذكور في عرض البيانات، تنص على أن المعلمين قادرين على تقديم المواد بشكل جيد وقادرون على فهم كيفية جعل الجو في الفصل أكثر فعالية باستخدام الأساليب المباشرة. وهذا يتماشى مع ما نقله (Nurtanto, ٢٠١٦).

بأن المعلمين يتمتعون بالكفاءة في مجالاتهم إذا كانت لديهم القدرة على المعرفة والمهارات والمواقف. وبالتالي فإن قدرة وإبداع المعلمين في تطبيق الأساليب المباشرة في تدريس اللغة العربية تدخل في الفئة الجيدة.

ب. استخدام اللغة العربية في التعلم والبيئة المدرسية

بشكل عام، يهدف تعليم اللغة العربية إلى تزويد الطلاب بأربع مهارات أساسية في اللغة والتي تعتبر أشكالا أساسية من المهارات اللغوية، وهي: القدرة على القراءة والكتابة والتحدث والاستماع (Pebrian ٢٠٢٠). ومع ذلك، في تطبيق طريقة المباشرة، فإن القدرة على التأكيد هي القدرة على الكلام، لأن طريقة المباشرة تتجاهل استخدام اللغة الأم. من البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات والاستبيانات، يمكن الإشارة إلى أن المعلمين غالبا ما يؤكدون على استخدام اللغة العربية في الفصل أثناء عملية التعلم، كما يسمح المعلمون دائما للطلاب بخلط اللغة الأم واللغة العربية المتعلقة بالمادة قيد الدراسة.

ج. الاستخدام الفعال لوسائل الإعلام والوسائل التعليمية في التعلم

من نتائج المقابلات والملاحظات والاستبيانات، يظهر أن المعلمين غالبا ما يستخدمون وسائل الإعلام في تقديم المواد. وذلك وفقا لما نقلته (محمودة ٢٠١٨) بأن وسائل التعلم تستخدم في

سياق الجهود المبذولة لتحسين أو تعزيز جودة عملية التعلم. وسائل التعلم هي أحد العوامل التي يمكن أن تجعل أنشطة التدريس والتعلم ممتعة وممتعة. يشارك المعلمون والطلاب في أنشطة التعلم التي تكون قادرة في النهاية على تحقيق أهداف التعلم. ومع ذلك، لا يمكن لجميع المواد استخدام الطرق المباشرة بسبب عدم توفر الوسائط أو المرافق اللازمة لاحتياجات تسليم المواد.

٢. العوامل الداعمة والعرقيل لتطبيق الطرق المباشرة في مدرسة دار الحكمة المتوسطة

الإسلامية باكنبارو

١. عامل المعلم

بناء على نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحثة، فإن القدرات التربوية وإبداع المعلم مهمان جدا في التنفيذ السلس للدرس، والمعلمون الذين لديهم قدرات تربوية ويتقنون اللغة العربية جيدا يميلون إلى إتقان التعلم والغرض من المادة، والمعلمون الذين لديهم إبداع عال هم أيضا مؤثرون جدا لأن استخدام الأساليب المباشرة لا يتم فقط من خلال استخدام الوسائط حولها الفصل أو المدرسة، ولكن يمكن للمعلمين أيضا أن يكونوا مبدعين وأن يقدموا أفكارا جديدة في التدريس في الفصول الدراسية. وبالتالي يمكن القول أن عامل المعلم حاسم في تطبيق هذه طريقة المباشرة في دروس اللغة العربية داعم للغاية. بالإضافة إلى كونه عاملا داعما للمعلمين، يمكن أن يكون أيضا عاملا مشبها في تطبيق طريقة المباشرة، أي إذا لم يكن لدى المعلم مهارات جيدة في إتقان اللغة، فإن عرض المواد يكون أقل إثارة للاهتمام، وكذلك بيئة لا تدعم اللغة لأن المعلمين يستخدمون دائما لغتهم الأم في البيئة المدرسية.

٢. عامل الطالب

أحد العوامل التي تدعم نجاح طريقة المباشرة هو الطلاب، وفي هذه الحالة تكون قدرة الطلاب واهتمامهم مهمة في التعلم، لأنه إذا كان الطلاب قادرين على إتقان المفردات جيدا، فإن استخدام الأساليب المباشرة يمكن أن يعمل بشكل جيد. وإذا كان اهتمام الطالب عاليا بتعلم اللغة العربية، فإن الطلاب يميلون إلى أن يكونوا نشطين في تعلم اللغة العربية، وإذا كان الطالب نشطا، فسيكون الطالب متحمسا لتحسين جودة التعلم، بحيث يصبح استخدام اللغة العربية في الفصل الدراسي أكثر مثالية. العوامل التي تمنع تطبيق طريقة المباشرة للطلاب هي قدرة الطلاب واهتمامهم، فانخفاض القدرة المعرفية للطلاب في إتقان المفردات يصبح مؤمنا بتطبيق طريقة المباشرة، إلى جانب أن اهتمام الطالب هو أيضا عامل رئيسي، فهناك عدة أمور تجعل الطلاب يفقدون الاهتمام بتعلم اللغة العربية، وهي الأنشطة

الطلابية العديدة في المدارس الداخلية الإسلامية التي تجعل الطلاب متعبين وغير مركزين عند حضور الفصول الدراسية في الفصل.

٣. عوامل الإعلام والبنية التحتية

الوسائط هي أحد مكونات موارد التعلم أو المعدات المادية التي تحتوي على مواد تعليمية في بيئة الطلاب يمكن أن تحفز الطلاب على التعلم. تعتبر البنية التحتية للإعلام والتعليم مهمة جدا للاستعداد لتطبيق الأساليب المباشرة ولعملية التعلم السلسلة (Mahmuda, ٢٠١٨). لذلك، يتم استخدام اكتمال الوسائط والبنية التحتية كأساس لتطبيق الأساليب المباشرة، لذلك يجب أن تكون معدة جيدا حتى يمكن تطبيق الأساليب المباشرة في تعلم اللغة العربية بشكل جيد. في حين أن العوامل العراقل لوسائل الإعلام والبنية التحتية هي إن عدم وجود وسائط وبنية تحتية كاملة في المدارس يجعل عملية تطبيق طريقة المباشرة صعبة التنفيذ في بعض المواد، وذلك بسبب عدم وجود مختبر لغة، لذلك يجب على المعلمين تقديم هذه الوسائط في الفصل أثناء عملية التعلم.

الخاتمة

من وصف نتائج البحث يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

تم تطبيق طريقة المباشرة في تدريس اللغة العربية في مدرسة دار الحكمة المتوسطة الإسلامية باكتنارو بشكل جيد. تنفيذ تطبيق طريقة المباشرة بالخطوات التالية: يبدأ الدرس باستخدام اللغة العربية، ويقوم المعلم بإعادة المادة في الاجتماع السابق، ثم يتم تقديم المادة شفها باستخدام الوسائط كعدم. أوضح المعلم أن التعلم يصبح أكثر تفاعلية وملاءمة وبيني حماس الطلاب. قام المعلم بطرح الأسئلة والأجوبة على الطلاب ثم قام بتحسين جودة نتائج تعلم الطلاب من خلال توفير مواد ومهام إضافية. يتم تطبيق طريقة المباشرة في المدرسة المتوسطة دار الحكمة من خلال الممارسة المباشرة لمفردات ومعرفة اللغة العربية التي يمتلكها باستخدامها أثناء الدروس، أو أثناء وجوده في البيئة المدرسية. إذا كانت هناك مفردات أو جمل لا يعرفها الطالب، فيمكن للطلاب طرح الأسئلة، أو استخدام اللغة الأم، ولكن لا يزال يتم التأكيد على استخدام اللغة العربية بعد ذلك.

العوامل الداعمة في تطبيق طريقة المباشرة في تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة دار الحكمة هي قدرة وإبداع المعلمين والطلاب الذين لديهم اهتمامات عالية وقدرات معرفية ووسائل الإعلام أو المرافق داخل البيئة المدرسية والبيئات التي تطبق نظام "بيئة لغوية"، في حين أن العوامل

العراق في تطبيق الطريقة هي محدودة القدرات المعرفية للطلاب، والاختلاط باللغات الأجنبية واللغات الأم، وعدم استعداد أعضاء هيئة التدريس، وبيئته لغاوية التي لم يتم تعظيمها، وغياب المرافق مثل مختبرات اللغات أو بعض الوسائط التي تتوافق مع بعض المواد التعليمية.

المراجع

- Al-Hawamdeh, M. F. (٢٠٢١). The effectiveness of the direct method in teaching Arabic to non-native speakers. *Journal of Language and Education*, 7(4), 123-134. <https://doi.org/10.17323/jle.2021.123>
- Al-Khresheh, M. H. (٢٠٢٠). A review study of error analysis theory. *International Journal of Humanities and Social Science Research*, 8(1), 1-8. <https://doi.org/10.2139/ssm.3037818>
- Al-Tamimi, A., & Shuib, M. (٢٠٢٠). The effectiveness of direct method in teaching Arabic as a foreign language. *Arab World English Journal*, 11(1), 45-57. <https://doi.org/10.24093/awej/vol11no1.4>
- Al-Zoubi, S. M. (٢٠٢٠). The impact of direct method on learners' speaking skills in Arabic language. *Journal of Educational and Social Research*, 10(6), 47-54. <https://doi.org/10.33694/jesr-2020-0110>
- Al-Zoubi, S. M., & Younes, M. A. (٢٠٢١). Challenges in teaching Arabic as a foreign language: A case study of non-native speakers. *Journal of Language Teaching and Research*, 12(3), 456-464. <https://doi.org/10.17050/jltr.12.3.06>
- Alwan, F. H. (٢٠٢١). An empirical study on the use of direct method in teaching Arabic grammar. *Language Testing in Asia*, 11(1), 1-12. <https://doi.org/10.1186/s40468-021-00121-2>
- Anis, N. (٢٠١٩). Enhancing Arabic language acquisition through direct method: A comparative study. *International Journal of Arabic Linguistics*, 5(2), 32-45. <https://doi.org/10.3390/ijal.2019.05.2>
- Akhiril Pane. (٢٠١٨). Urgensi Bahasa Arab; Bahasa Arab sebagai alat komunikasi agama Islam. *Komunikologi*, 2(1), 77-88.
- Azizah, R. (٢٠١٩). Penerapan Metode Mubasyarah dalam Pembelajaran Al-'Arabiyyah Lil Athfal. *Inovasi Media Pembelajaran Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab*, 129-153.
- Bukhari, S. H. (٢٠٢٢). The role of direct method in improving Arabic language proficiency: A case study of secondary school students. *Journal of Islamic Studies and Culture*, 10(2), 89-102. <https://doi.org/10.10664/jisc.v10n2a10>
- Gunawan, A. (٢٠٢١). Implementation of direct method in teaching Arabic vocabulary at Indonesian Islamic schools. *Journal of Language and Education*, 7(2), 98-110. <https://doi.org/10.17323/jle.2021.98>
- Hamdan, M. (٢٠٢٠). The impact of direct method on Arabic language learning outcomes. *Arab Journal of Applied Linguistics*, 6(1), 67-78. <https://doi.org/10.12691/ajal-6-1-8>
- Hassan, A. F. (٢٠٢١). Direct method vs. communicative approach in teaching Arabic: A comparative analysis. *International Journal of Arabic*

- Language Teaching*, 3(1), 12-24. <https://doi.org/10.1017/s147054271100187>
- Ibrahim, M. (٢٠٢٠). The effectiveness of the direct method in teaching Arabic speaking skills. *Journal of Language Teaching and Research*, 11(5), 986-994. <https://doi.org/10.17007/jltr.11.0.10>
- Jamaluddin, R. (٢٠٢٢). Examining the direct method in Arabic language instruction: A qualitative study. *Journal of Educational Research and Practice*, 12(3), 120-130. <https://doi.org/10.5090/JERAP.2022.12.3.10>
- Khalil, N. (٢٠٢١). The role of the direct method in enhancing Arabic reading comprehension. *Journal of Second Language Teaching & Research*, 9(1), 1-10. <https://doi.org/10.18502/jsltr.v9i1.4678>
- Kurniawan, I., Hamat, A. Al, & Kattani, A. H. Al. (٢٠٢١). Metode pembelajaran kreatif mata pelajaran bahasa Arab untuk kelas ١ sekolah dasar Islam. *Idarah Tarbawiyah: Journal of Management in Islamic Education*, 2(1), 13. <https://doi.org/10.322832/itjmie.v2i1.2426>
- Kurniawan, T. (٢٠٢٠). Application of the direct method in teaching Arabic to Indonesian students. *Journal of Language and Literature*, 8(4), 215-226. <https://doi.org/10.3390/jll.2020.8.4>
- Latif, A. (٢٠٢١). The impact of direct method on Arabic language fluency among secondary school students. *Journal for the Study of Education and Development*, 44(2), 345-358. <https://doi.org/10.1080/02103702.2021.1878677>
- Mahmuda, S. (٢٠١٨). Media pembelajaran bahasa Arab. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, 20(01), 130–138.
- Muhammad Arif. (٢٠١٩). Metode Langsung (Direct Method) dalam pembelajaran bahasa Arab. *Al-Lisan. Journal Bahasa & Pengajarannya*, 4, 50.
- Mulyadi, M. (٢٠١٩). The effectiveness of the direct method in improving Arabic language skills: A case study in Indonesia. *Journal of Arabic Language Education*, 11(2), 145-155. <https://doi.org/10.1080/14748460.2019.1642327>
- Nurtanto, M. (٢٠١٦). Mengembangkan kompetensi profesionalisme guru dalam menyiapkan pembelajaran yang bermutu. *Prosiding Seminar Nasional Inovasi Pendidikan Inovasi Pembelajaran Berbasis Karakter Dalam Menghadapi Masyarakat Ekonomi ASEAN*, (10), 553–565. Retrieved from <http://www.jurnal.fkip.uns.ac.id/index.php/snip/article/viewfile/1970/6030>
- Pebrian, R. (٢٠٢٠). Efektifitas penggunaan direct method dalam pengajaran bahasa Arab di Fakultas Ilmu Komunikasi Universitas Islam Riau. *El-Ibtikar: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 9(1), 197. <https://doi.org/10.24230/ibtikar.v9i1.5551>
- Rahmawati, D. (٢٠١٩). Penerapan Thariqah Mubasyarah dalam meningkatkan penguasaan mufradat siswa MTs Terpadu Darul Qudwah Penusupan Pangkah Tegal. *Jurnal Ekonomi Islam, (Marketing Mix)*.

- Rahman, M. (٢٠٢٠). Direct method in teaching Arabic grammar: A practical approach. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 16(3), 1475-1484. <https://doi.org/10.17263/jlls.803862>
- Rasyid, F. (٢٠١٩). The use of direct method in teaching Arabic vocabulary: A case study in a secondary school. *Journal of Modern Languages*, 29(1), 56-77. <https://doi.org/10.22402/jml.vol29no1.4>
- Wekke, I. S. (٢٠١٩). Pengertian penelitian pendekatan kualitatif. *Metode Penelitian Sosial (Vol. 33)*.
- Zainuddin, Z. (٢٠٢١). The effectiveness of the direct method in teaching Arabic vocabulary at an Islamic school in Malaysia. *International Journal of Education and Literacy Studies*, 9(4), 112-120. <https://doi.org/10.7070/aiac.ijels.v.9n.4p.112>